

نشرة الموروث الزراعي اليمني

العدد (يناير) لسنة ٢٠٢٢ م



هيئة العامة للبحوث والاستشارات الزراعي

87148



اليمن - ذمار



www.area.gov.ye



area@yemen.net.ye



بقلم القاضي /
يحيى يحيى العنسي

في شهر يناير

يتم قلب التربة حول الأشجار المثمرة
وعمليات زراعية أخرى
موسم تقليم الأعناب

من اقوال علي بن زايد

قَبَسُ الْعَنْبِ فِي حَدِّ عَشْرٍ
وَالسَّبْعُ تَبْدِي كُرُومَهُ

قبس: بمعنى تقليم أو قطع، حد عشر: شهر قراني يوافق من (8 يناير - 26 كانون اول) وينتهي في (3 فبراير - 21 كانون ثاني)، والسبع شهر قراني يوافق اذار مارس.

تبدأ: أي تظهر كرومة، أي رأس الكرم للعنب . يرشد ابن زايد أصحاب الاعناب بالتقليم أو قطع فروع أشجار الاعناب من شهر احد عشر في المناطق الدافئة كما حدد السبع في اول ظهور كرومة العنب. وتأكيداً لصحة ميقات شروع تقليم العنب تلك الابيات في الحساب الزراعي في ارجوزة حسن العفاري قانلاً:

وان ترد ان تقبس الكروما
فكن باحدى عشر عليما



وان بقست قلبها فكلمها بقسته جاء من البرد العمى، لان في غصونه عيون يخرج منها بذره المكنون، وفي قران التسع يخضر العنب.
ومن أمثال منطقة ارحب:

عند خروج المصلي عشاء
والثريا فوق الراس
خذ شريمك ويا بقاس

ميقات الثريا في توسطها عشاء يوم 31 يناير، وعند توسطها يتم تقليم الاعناب في جميع المناطق الباردة.

حراثة الأراضي الزراعية

وفي هذا الشهر يتطلب حراثة الارض وقلبها
من أمثال منطقة العوالد، وينسب الى الحميد بن منصور

يامن معه كتر مخباء
يتفاقده في حد عشر

كنز: يقصد به الأرض التي مضاء عليها سنة دون زرعها، فهو يحث الفلاح على المبادرة بحرث الأرض التي شربت في الخريف (أغسطس / اب) ولم تزرع وموعد الحرث في الشتاء في شهر احد عشر الموافق (يناير/كانون الثاني)، فتجود الأرض بثمار وفيرة وجيدة، وخبرة المزارعين مبنية عملياً بالتجارب الطويلة.



ومن النصائح في حراثة الأراضي الزراعية هذه الامثال من مناطق مختلفة في اليمن :

عن محافظة تعز
في صبر يقول المثل

ظل المحر ولا زيل البقر

ومثال آخر

ظل المحر افضل من زيل البقر

ظل المحر: جزء من آلة المحراث، وهنا يضع افضله في العمل فان استمر المزارع في حرث الأرض وتقليب التربة من مكان الى اخر هو افضل من وضع السماد للأرض.

وشاهد بهذا المثل

يدمل الحول من ترابه

ومثال آخر

احرث الأرض تمد

واخبر يقول

اجرح الأرض تمد

اجرح تمد، احرث أو اجرح: أي شق الأرض، المعنى أستمرا حراثة الأرض، وقلب التربة، بتثمينها (العتل) لحفظ الرواء (الري) قبل البذار وذلك لتجود ثمار الغلة.



وفي وصاب من محافظة ذمار

يقال عن الحراثة في هذا الشهر

التراب على التراب ضيف

وامثال أخرى

اخرف تعرف

ويقصد به حراثة الأرض، تخرف تحصل على غلة وافرة، والمعنى: العناية بالتربة وتسويتها وإزالة ما بها من وبل أي حشائش تحصل على غلة وافرة.

والشاهد لهذا المثل

التربة على التربة هدية وضيف

ومن محافظة المحويت حيث يقول المثل

تراب جربة لجربة هدية

ايضا في هذا الشهر يتم موسم بذر
القياض

تبدأ من أواخر قران 15 الموافق (أواخر تشرين ثاني واولئ شهر ديسمبر) وينتهي في شهر قران 15 الموافق (يناير/كانون ثاني)

يقول علي بن زايد

لقي نباتك حد عشر

وقول آخر

يامن يبا البر الحمر لقف نباته حد عشر
حد عشر: وهو حلول القمر منزلة الثريا ومقارنة ليلة الحادي عشر من الشهر القمري وفترته متوسط معدل من (8 يناير/26 كانون اول) وينتهي في (3 فبراير/21 كانون ثاني)، والمعنى يضرب في الحرث على زرع الحبوب البر والشعير في اخر شهر 13 يوافق اول يناير.

ومن اقوال برط - محافظة الجوف

يا زارع يا ابن الزارع يا ذي

ترسي وحبك اثلاث ترسي

بمعنى الانقلاب الشتوي والمعنى:

- 1) ابذر الأرض الباردة قبل الوقوف 21 ديسمبر حتى يأتي الوقوف والزرع قد ظهر نباته
- 2) والأرض الثانية أخف برودة أي في شهر يناير.
- 3) الأرض الثالثة: دافئة (مغفور) أي تكون التربة قد شربت وجاهزة للبذر

